Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسكين

لا يعرف الناسُ الشيءَ الكثيرَ عن أنفسهم، وعن الناس الذين هم دونَهم أو الذين يتفوّقونَ عليهم. أما أنا فقد قطعْتُ شأواً بعيداً في التفكير أني دونَ الجميع. فأنا لم أولد قويَّ البنيةِ، بل يمكن القول إني وُلِدْتُ هشاً ضعيفاً كالفخّار. نعم، فأنا أحسَبُ نفسي هشاً كالزجاج، بل حتى أرق أنواع الزجاج. وكان ذلك يجعلني أبْخِسُ قدْرَ نفسي كثيراً.

وكنت أخاطب نفسي قائلاً: "هيا عدِّدي صفاتي: القوة البدنية: صفر ــ فأنا ضئيل الجسم، نحيف، رخو المفاصل، مضعضع، وذراعاي وساقاي أشبه بالعيدان، فأنا مثل عنكبوت. الذكاء: أعلى من الصفر بقليل، وذلك لأني لم أتمكّنْ أبداً من أن أرقى فوق مستوى غاسل صحون في فندق. الشكل العام: أقل من صفر ــ فوجهي ضيِّقٌ ناحلٌ أصفر، وعيناي بشعتان ليس لهما لونٌ محدَّدٌ، وأنف يصلح لوجه أعرض من وجهي مرتين، فهو كبير وطويل، مستقيم، وينحدر نحو الأسفل، لكنه يلتفُّ إلى الأعلى عند النُّقرَةِ كسحلية مرفوعة الأنف. أما الصفات الأخرى ــ كالشجاعة والسرعة والجاذبية وخفة الروح ــ فمن الأفضل حقاً أن لا نتحدث عنها أبداً ".

لذلك، كان من الطبيعي، وبعد التوصُّل إلى هذه